

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم على الرغم من مرور سنوات على صيحة الرئيس الأمريكي السابق (جورج بوش) وهو يقف ليعلن بداية نظام دولي جديد يحل على العالم إلا أن ما بين تلك الصيحة وهذا اليوم لم يشهد العالم تبلوراً واضحاً لتحقيق هذا النظام الدولي الجديد ومكوناته وخصائصه بصورة واضحة، وما تم حتى الآن لا يخرج عن تشخيصات السياسيين وتصورات الأكاديميين وهم يتلمسون البحث عن ملامح هذا النظام. ومع أن الأمر كذلك فإنه لا يمنع من القول إن شيئاً - جنينياً - في العلاقات الدولية بدأ يتشكل خلال العقد الأخير من السنوات. فما هو النظام الدولي الجديد؟ وما هي ملامحه؟ وهل حقاً هو نظام جديد؟ أم قديم في ثوب جديد؟ هل هو أحادي القطب أم متعدد الأقطاب؟ ما تأثير هذا النظام علينا نحن العرب والمسلمين؟